mroftalp htehaB ni knil muideM

تلخيص المفتاح - 91 - الفصل العاشر - د.ضياء الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس التاسع عشر من دروس تلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى - 00:00:00

وكنا تناولنا في الدرسين السالفين باب الحقيقة والمجاز. وتناولنا في احدهما المجاز المرسل. وتناولنا في ثاني الاستعارة في وكلاهما من المجاز المفرد آآ بعد ذلك سينتقل او سنتكلم في هذا الدرس على المجاز المركب. وبعد ذلك سينتقل بنا المؤلف الى فصول مضافة - 00:00:25

في اخر باب الحقيقة والمجاز سيتناول في فصل الحديث عن الاستعارة بالكناية. وكل ما ذكره في باب الاستعارة يندرج تحت الاستعارة التحقيقية كما رأينا. او التي يسميها السكاكين وغيره الاستعارة التصريحية. بمعنى كل الامثلة التي مرت بنا - 00:00:48

في الدرس الماضي هي مما حذف فيه المشبه وصرح بلفظ المشبه به. اما الاستعارة بالكناية آآ ومعها الاستعارة الداخلية فلا يعدها القزويني من المجاز. لذلك جعلها في فصل ملحق. وكذلك جعل ايضا في آآ فصل اخر - 00:01:08

بعض الاعتراضات على السكاكين. في مذاهب له في تعريف المجاز والحقيقة وفي بعض اقسام الاستعارة خالف فيها الجمهور فرأى المصنف ان يجعلها في فصل ملحق. وختم ذلك بالحديث عن بلاغة استعمال الاستعارة والمجاز. هذه - 00:01:28

الفصول التي نتناولها في هذا الدرس. نبدأ بالمجاز المركب وكما ذكرنا في اول الحديث عن المجاز ان المجاز ينقسم الى مجاز في المفرد يعني يقع في الكلمة الواحدة وهذا المجاز المفرد ينقسم - 00:01:48

الى المجاز المرسل والاستعارة. والنوع الثاني هو المجاز المركب بمعنى انه يقع في تركيب يكون بين اه في هيئة منتزعة من متعدد وصورته صورته صورة تشبيه التمثيل الذي مر بنا يكون عندي الطرف الاول صورة منتزعة من متعدد والصورة الثانية ايضا اه صورة او - 00:02:04

الطرف الثاني صورة منتزعة يكون صورة منتزعة متعددة. لكن في الاستعارة يحذف الطرف الاول كما سنرى في الامثلة اه فقال واما المركب يعني واما المجاز المركب فهو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلي. وهذا هو تعريف - 00:02:31

الاستعارة عنده اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلي. هذا هو تشبيه الاستعارة او تشبيه المجازي آآ في المفرد. لكن انه اضاف اليه اضاف اليه عبارة يدخل بها هذا النوع فقال تشبيه التمثيل - 00:02:50

تشبيه التمثيل للمبالغة هي الغاية من الاستعارة كما يقال للمتردد في امر اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. وهذه العبارة وردت في رسالة ارسلها الوليد بن يزيد الى مروان ابن محمد حين رآه مترددا في شأن بيعته فقال اما بعد فاني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى فاذا - 00:03:08

كتابي هذا فاعتمد على ايه ما شئت. والسلام اذا اه اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. شبه حالته في انه مرة ينوي الاقدام على البيعة ومرة اه يحجم ذلك بحال من يريد الذهاب الى جهة فيقدم رجلا ثم يبدو له فيؤخر اخرى بمعنى انه - 00:03:34

تردد صورت حال المتردد في شأن من الشؤون شبهت بحال المتردد في الذهاب بانه يقدم رجلا ويؤخرا اخرى. الان حذف لو ان الطرفين كانا آآ مذكورين آآ لسميناه تشبيه التمثيل. لكن آآ لان - 00:04:00

الطرف الاول قد حذف آآ وصرح بالطرف الثاني فكان هذا من الاستعارة التمثيلية. فيطلق عليها الاستعارة التمثيلية وهي كذلك يندرج تحت الاستعارة التصريحية عند السكاكين كما سيأتي آآ ومثلها في ذلك الاستعارة التحقيقية في الاستعارة في - 00:04:20

مفرد فلذلك قال وهذا يسمى التمثيل على سبيل الاستحارة. لان طرفه هيئة منتزعة متعددة. اعني وفي الطرف المذكور لا اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. الطرف الاول حذفه وهو الهيئة التي اردت ان اه تشبه بها - 00:04:42

على المترددي يعني الذي يقدم رجلا ويؤخر اخرى واه هذا اه هذا يسمى يعني هذا النوع يسمى التمثيل على سبيل الاستعارة. التمثيل على سبيل الاستعارة آآ هذه التسمية تفهم من بعض آآ مواضيع التي اوردها الشيخ عبدالقاهر في دلائل الاعجاز. وقد يسمى التمثيل مطلقا - 00:05:06

يسمى التمثيل من دون ان يقال على سبيل الاستعارة وهذه التسمية هي التي آآ يكثر استعمالها ويستعملها في اكثر المواضيع شيخ عبد القاهر وكذلك الامام الزمخشري وغيرهما ومتى فشى استعماله؟ يعني استعمال المجاز المركب او التمثيل كذلك متى فشى استعماله كذلك يعني على - 00:05:31

الاستعارة بان يحذف الطرف الاول منه. لا على سبيل التشبيه ولا في معناه الاصلي. يسمى مثلا اذا هذا تشبيه آآ التشبيه آآ آآ او التمثيل عفوا التمثيل او التمثيل على سبيل الاستعارة اذا كثر استعماله يسمى - 00:05:56

مسلا فالمسل يعني يفهم من هذا ان الامثال حين نطلقها تكون استعارة تمثيلية بمعنى اننا ننظر الى حالة حالة انسان في امر ما فنشبه حالته التي هو عليها بحالة اخرى بحالة اخرى تكون - 00:06:16

مثالا او آآ شيئا عجيبا في هذا الحال. فحين ننظر الى احد آآ كما قلنا مثلا يتردد اقول اراك تقدم ردا وتؤخر اخرى واذا ما وجدت انسانا اه فوت على نفسه اه فرصة في امر ما اقول الصيفي الصيفي ضيعته بالصيف ضيعت اللبن على سبيل المثال. وغير ذلك من الامثال - 00:06:39

التي هي حالة او تعبر عن حالة او قصة في زمن مضى فاذا ما رأيت حالة مشابهة شبهت هذه الحالة التي الان امامي بحالة سابقة تكون فيها مثالا وصورة مشهورة. فلكنني احذف - 00:07:06

في الكلام الحالتا الاولى فيكون ذكر المثل آآ على انه تشبيه لما يقع امامي يكون من باب بالاستعارة التمثيلية ولهذا يعني لانها من هذا الباب لان المثل متى فشى استعماله استعمل استعمال الاستعارة التمثيلية لا تغير - 00:07:26

كما اننا لا نغير اللفظ في الاستعارة بالمفرد لا نغير اللفظ. حين نقول مثلا رأيت اسدا يرمي. في مثال الاستعارة التحقيقية التي مر بنا فما نغير هذا اللفظ لاننا نريده او نستعمله على لفظه ونريد به آآ - 00:07:48

الشيء الذي يعني شبهناه به وهو الرجل الشجاع. فما يغير ما نقول سنغير لفظ الاسد انه يعني بعيد عن الرجل الشجاع. لا نلقيه على حاله. وكذلك المثل يعني لو ان في لفظ المثل اه تأنيسا ونحن نمثل به - 00:08:10

على حالة فيها مذكر ما نغير التأنيث في الصيف ضيعت اللبن. لان اصل المثل كان مع امرأة. والان نشبه هذه الحالة بتلك الحالة وكذلك لو كان آآ لو كان في لفظ المثل جمع فما نغيره الى المفرد اذا كانت الحالة التي امامنا مفردة وهكذا - 00:08:30

هذا معروف في قضايا الامثال بانها يحافظ على الفاظها. وهنا المصنف يقول ان ما حفظ على الفاظها ولانها جرت آآ مجرى او اجريت مجرى الاستعارة. فكما لا تغير لا يغير اللفظ في الاستعارة في المفرد كذلك لا يغير المثل في - 00:08:51

الاستعارة في المركب هذا هو نهاية الحديث عن المجاز بقسميه المفرد والمركب. الان سينتقل المصنف الى فصول ملحقة كما ذكرتوه فبدأ بفصل الاول. قال فصل وفي هذا الفصل يشير الى نوع من الاستعارة لم يورده في الاستعارة في المفرد. وهو من انواع المجازف - 00:09:11

مفرد او الاستعارة في المفرد لكنه ما اورده في باب الاستعارة لانه في رأيي. القزويني لا يندرج تحت المجاز اصلا. فهو هناك يتكلم على مع المجاز المفرد فقال من اه نوعاه همام المجاز المرسل والاستعارة التحقيقية. اما هذا النوع وهو الاستعارة - 00:09:35

ملكناية ومعها الاستعارة التخيلية فهي تصرف في امر عقلي عند القزويني كما سنرى ونبسط الكلام على مذهب فهي لا تدخل تحت المجاز لكنها سميت بالاستعارة الحاقا لها آآ بهذا الفن آآ - 00:09:55

المعروف فعلى الطريقة التي سنشرحها لذلك جعلها في فصل مفرد وهذه الاستعارة بالكناية في اجرائها ثلاثة مذاهب اه مذهب

القزويني الذي سنبسطه ومذهب الجمهور ومذهب الامام السكاكي وسيأتي الكلام على مذهبه في ما خالف فيه الجمهور وسنشير هناك الى مذهب الجمهور في الاستعارة بالكناية والاستعارة بالكناية كما تعرف - 00:10:15

هي بخلاف الاستعارة التصريحية والاستعارة التحقيقية التي مرت بنا. وفيها يذكر المشبه ويحذف المشبه به. لكن يبقون شيئا من لوازم المشبه به. هذه اللوازم اثباتها المشبه يسمى استعارة داخلية. ففي الاستعارة في كل استعارة مكنية استعارتان. الاستعارة المكنية التي سنذكر طريقة - 00:10:49

اه عند القزويني وعند السكاكي وعند الجمهور و اثبات اللوازم للفظ المستعار آآ له وآآ هذه تسمى استعارة تخيبية آآ الاستعارة التخيلية لازمة كل استعارة مكنية لابد معها من استعارة داخلية بمعنى اسبات اللوازم. هذا عند الجميع عند في جميع المذاهب. لكن يختلفون في - 00:11:18

آآ امر اخر سنذكره وهو ان الاستعارة التخيلية لا تستلزم المكنية. العكس يعني هذا عند السكاكين عند الجمهور كلاهما يستلزم الاخر. المكنية تستلزم الداخلية والتخديرية تستلزم المكنية الان سيبسط المصنف مذهبه في آآ اجراء الاستعارة المكنية والتخيلية فيقول قد يضمر التشبيه في النفس - 00:11:48

فلا يصرح بشيء من اركانه سوى المشبه اذا حين اقول يعني نثبت مثال المثال الذي ورد في بيت ابي ذؤيب الهذلي وقد مر بنا سابقا واذا المنية انشبت اظفارها الفايتة كل تميمة لا تنفع وندير الشرح على هذا المثال فيما يتعلق بالمذاهب في الاستعارة المكنية. واذا المنية انشبت اظفارها - 00:12:17

الان شبه المنية بسبع مفترس لفظ المنية هنا هو المشبه اما السبع فهو المشبه به محذوف كما آآ نرى. اذا قد يضمر الان ما الذي ادرانا انه يريد ان يشبه المنية بالسبوع. ما الذي ادرانا؟ من هنا قال القزويني لا يقع ليس هناك استعارة. اذا اللفظ المنية مستعمل على ما هو - 00:12:41

او استعمل فيما وضع له لم تستعمل لم يستعمل لفظ المنية في غير موضع له وانما استعمل في معنى الموت. واذا المنية انشبت اظفارها يعني الموت لكن الذي دلنا على ان المتكلم يريد تشبيه المنية بشيء اخر هو اللوازم التي ابقاها. انشبت اظفارها فعرفنا منها - 00:13:09

هذه اللوازم انه اراد تشبيه المنية بالسبع. فمن هنا كان هذا التشبيه تشبيها مضمرا. فاذا نحن عرفنا لم نعرف ذلك من الاستعمال اللفظي ولا من من علماء اللغة الذين قالوا لنا ان هذا اللفظ مستعمل في موضع له وهذا لم يستعمل في - 00:13:31

وانما عرفناها بادارة ذلك من الناحية العقلية. اذا هو اجراء عقلي. عرفنا من اللوازم انه يريد التشبيه قال يضمر التشبيه في النفس. وهذا هو مذهبه في اجراء هذه الاستعارة فلا يصرح بشيء من اركانه سوى المشبع. اذا ما يصرح بشيء من المشبه به على الاطلاق. لم يذكر شيء من السبع الا اللوازم. وقال - 00:13:51

صلوا عليه اي على ذلك يعني يقصد على ذلك التشبيه المضمر بالنفس بان يثبت للمشبه امر مختص بالمشبه به اذا الذي يدل على هذا التشبيه المضمر بالنفس. على ان تشبيها اريد في هذا الكلام اثبات شيء خاص بالمشبهين - 00:14:16

للمشبه فاثبتت اثبت انشاب الاظفار وهو خاص بالمشبه به وهو السبع اثبت للمنية وهي المشبعة هذا ما دلنا على ارادة التشبيه فيسمى التشبيه استعارة بالكلى. اذا هذا التشبيه تشبيه المنية بالسبع هذا يسمى استعارة بالكناية او - 00:14:36

استعارة مكنيا عنها لانه لم يصرح به لم يصرح بالتشبيه وانما دل عليه باللوازم والخواص المتعلقة بالمشبه به. فيعني تسميتها استعارة تسمية كما قال البلاغيون خالية عن المناسبة كانها ملحقة بهذا - 00:15:01

الباب الحاقا. وما فيها استحارة من جهة اننا استعملنا اللفظ في غير موضع له الان اثبات ذلك الامر يعني المختص بالمشبه به للمشبه استعارة تخييلية. اثبات انشاب اظفار او اثبات الاظفار للمنية هذا يسمى استعارة تخيلية. فانا خيت لان المنية ليس لها اظفار ولا تنشب - 00:15:21

لكن تصرفت في ذلك وخيلت انها يقع منها ذلك بعد ان شبهتها كاني قد اعرت كاني قد اعرت آآ المنية هذه اللوازم التي هي من

خصائص او هي من لوازم المشبه به وهنا الاستعارة. هذه - 00:15:49
الاستعارة التشهيلية. فاذا اخذت هذه اللوازم واعرتها للمانية. لذلك يعني عبدالقاهر حين عبر عن الاستعارتين الاستعارة التحقيقية او التصريحية والاستعارة المكنية قال الاستعارة آآ هي آآ يعني وضع شيء او التعبير عن شيء بشيء اعبر - 00:16:14
عن البطل بالاسد رأيت اسد يرمي او اعبر او اه اخذ شيئا لشيء بمعنى انني اخذ بعض الخصائص او بعض اللوازم المتعلقة بشيء استعيرها واعطيها لشيء اخر فاما ان اخذ من شيء اخر واعطي شيئا او ان اجعل شيئا يعني هذه عبارته ان يجعل الشيء الشيء ان يجعل الشيء الشيء يجعل - 00:16:38
الرجل الشجاع اسدا او ان يجعل الشيء للشيء اجعلوا الاظفار اه التي هي اللوازم والخصائص المتعلقة بالسبع اجعلها للمنية. وهكذا كما في قول الهذلي آآ البيت نفسه اشرت الى الاستعارة فيه. وهنا الان سيشير الى امرين بان - 00:17:04
اه بان هذا هذا الاثبات اثبات او هذه اللوازم اما ان تكون مما لا يكمل وجه الشبه بدون او ان يكون وجه الشبه قائما عليها. بمعنى انها قوام وجه الشبه. اما ان تكون هذه اللوازم هي قوام وجه الشباب بمعنى - 00:17:28
لا يكون الا بها او ان يكون مما يكمن بها. لان السبع فيه الافتراس ويمكن ان يفترس آآ بانيابه مثلا فيه هذه الصفة لكن تكمن تكمن في تكمن في استعمال - 00:17:48
وكذلك اثبات الاظفار يكون اثبات الاظفار للبنية ايضا فيه المبالغة التي تطلب في الاستعانة لذلك قال اه واذا المنية انشبت اظفار هذا البيت لابي ذئب الهذلي. اه هو من قصيدة مشهورة اه - 00:18:08
العينية التي اوردها اه الاصمعي في الاصمعيات وهي من يعني آآ من مشهور مراسي العرب آآ فقيل انه قد هلك له آآ خمس خمسة بنين في عام من واحد وكانوا في كانوا ممن هاجر الى مصر فرساهم بقصيدة منها هذا البيت - 00:18:30
وقال في هذا البيت واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع. والتميمة هنا المعاظة آآ اول رقية التي تعلق فهذه التي يعني ما يعلق من ما عادت او الرقية لا يدفع الموت - 00:18:51
وكما ان السبع اذا امسك فريسة لا يتركها وكذلك المنية اذا آآ حانت او جاءت الى الى من يعني تتلبس به لا تتركه. فهذا هو الوجه الذي يريده. بمعنى لا تفارق المنية اذا - 00:19:09
وقعت لا تفارقك ما السبع لا يفارق فريسته الان سيشرح الاستعارة فيها فيقول شبه يعني شبه الهزلي في نفسه لان قلنا التشبيه مضمر في هذا النوع المنية بالسبوع في اغتيال النفوس بالقهر والغلبة من غير تفرقة بين نفاع وضرار وهذا هو الوجه. اذا اغتيال - 00:19:28
النفوس بالقهر والغلبة من غير تفرقة بين نفاع وضرار. فهذا اذا هو فتك عشوائي ليس فيه اختيار هون كمان او كما يقول. فاثبت لها الاظفار التي لا يكمن ذلك يعني ذلك الاغتيال يقصد فيه بدونها - 00:19:54
اذن شبه في نفسه قلنا هذا تشبيه مضمر المنية بالسبع. في الوجه المذكور. ثم اثبت للمنية الاظفار التي لا يكمن ذلك الاغتيال يقع الاغتيال لكنه لا يكون كاملا فيه من بدونها. ما يكون هذا الاغتيال كاملا بدون هذه - 00:20:14
الاظفار. تحقيقا للمبالغة كما قلت في التشبيه. يعني اراد اه لا يظهر لا تظهر المبالغة في التشبيه الا باسبات الاظفار اي دي المنية فالان تشبيه المنية بالسبع هذا استعارة بالكناية - 00:20:36
اثبات الاوفر للمالية هذا استعارة تخييلية لذلك الاستعارة المكنية دائما تلازمها الاستعارة. اما الاستعارة التخييلية فقط تقع من دون المكنية عند السكاكين عند الجمهور وكما في قول الاخر الان هذا المثال لما يكون فيه تكون فيه تلك اللوازم يكون بها قوام وجه الشبه ما يقع من دونها - 00:20:53
في وكما في قول الاخر ولئن نطقت بشكر برك مفصحا فلسان حالي بالشكاية انطق. اذا ولئن نطقت بشكر برك مفصحا فلسان حالي بالشكاية انطقه. فالاستعارة في قوله لسان حالي شبه الحالة - 00:21:19
او بحال شبه الحال بانسان متكلم في الدلالة. اذا شبه الحال بانسان لسانه حالي شبه الحال في انسان متكلم في الدلالة يعني الان

وجه الشبه في الدلالة على المقصود. اذا الحال - 00:21:42
نقول فلان حاله تدل على انه فقير. فلان حاله تدل على انه غني. فلان حاله تدل على انه غاضب مثلا. الحال لذلك قالوا لسان الحال افصح من لسان المقال. فاذا الحال - 00:22:00
لما كانت تدل على المقصود الكلام من الانسان حين يتكلم الانسان يدل بكلامه على مقصوده الأول بالثاني. شبهت الحال انسان شبهت الحال بإنسان وهذه هي الاستعارة بالكناية. اذا الانسان هنا محذوف وهو المشبه به. لكن ابقي شيء من خصائصه ولوازمه وهو اللسان. وهذا اللسان - 00:22:16
اثبت اثبت لمن اثبت للحال. آآ اثبت للحال فاثباته للحال هو الاستعارة اذا فقال فاثبت لها اللسان الذي به قوامها. يعني قوام الدلالة. الدلالة لا تقع الا باللسان. اذا فاثبت لها - 00:22:46
يعني للحالي اللسان الذي به قوامها يعني قوام الدلالة فيه يعني في الانسان المتكلم. وهذا هو التخييل. اثبات اللسان للحال استعارة تخيلية تشبيه الحال بالانسان استعارة بالكناية وكذا قول زهير الان جاء بمثال ثالث ليقول لنا ان بعض - 00:23:07
الاستعارات او بعض انواع الاستعارة بالكناية يمكن اجراؤها على انها استعارة تحقيقية بمعنى انها تحتمل الاستعارة بالكناية وتحتمل الاستعارة التحقيقية. يعني كما نقول الان يمكن ان تكون استعارة مكنية من وجه بشرح - 00:23:34
بطريقة في في شرحها ويمكن ان تشرح على انها استعارة تصريحية وكذا قول زهير صحى القلب عن سلمى واقصر باطله. صحى بمعنى سلام. ويعني شبهها بحالة يعني مجاز عن كأنه كان - 00:23:54
في حالة سكر من هذا الحب والهوى ثم صح عنه. واقصر باطلون يقول اقصر عن الشيء اذا اقلع عنه او تركه او امتنع عنه. وعري افراس الصبا ورواحله اصيب هنا سنجريها على ان معناها الميل. اذا الصبا معناها الميل من الصبوة يعني الصبا من الصبوة بمعنى - 00:24:12
ميل الى الجهل والفتوة فالان سيشرح لنا سيجري لنا الاستعارتين في هذا البيت والوجه هنا الحديث عن الصبا الصبا كما نرى جعل للصبى افراسا تعرى هذه استعارة مكنية الصبا الصبا شبهت بماذا؟ سيذكر لنا شرحها لانها يعني قد تخفى يخفى وجهها في - 00:24:37
استعارة بالكناية واستعارة تصريحية قال اراد ان يبين انه ترك ما كان يرتكبه زمن المحبة من الجهل والغي اراد ان يعبر عن انه ترك ما كان عليه من الهوى وآآ المحبة وما الى ذلك. واعرض عن معاودته - 00:25:04
اعرض عن السير في هذا الامر وآآ تطلبه فبطلة التله يعني ما كان يدعوه الى ذلك صمد وبطل تشبه الصبا بجهة من جهات المسير. كالحج والتجارة وكذلك يعني ذكروا معها ايضا الغزوة. يعني جهاد في المسير. فاذا شبه - 00:25:22
آآ شبه الصبا بجهة من جهات السير كما ان الصبا غاية تطلب وهو الميل الى الفتوة والميل الى الهوى. الميل الى الجهل والفتوة كما انه يطلب ويكون غاية وكذلك جهات السير - 00:25:50
يكونوا غاية وتعد لها العدة. الذي يريد ان يسير الى سفر او الى حج او الى غزو يعد لذلك عدة وكذلك الصبا من يريده يعني يعد له عدته. فاذا ما اعرض عنه - 00:26:11
او انتهى انقضى انقضى اه وتره من الصبا من هذا الميل وانقضى كما ينقضي وتر من كان ينوي الحج فحج او من يريد السفر فسافر ثم اب او من يريد الغزو فغزا ثم انقلب الى اهله فكما ان من يعني - 00:26:31
ينتهي من هذا الذي كان فيه تتعطل الاته بمعنى انه قد كان قد اعد المراكب فلما عاد لم يعد هناك حاجة الى هذه المراكب فيمكن ان يعني تعرى وتزال عنها يزال عنها السارج وما يعني يتخذه الراكب في - 00:26:51
في رواحله فاذا اه شبه الصبا بجهة من جهات السير. الان اه او جهة المسير. الان هذه الجهة من جهات المسير وهي المشبه به محدود كما نراه لكن عبر عنها بشيء من لوازمها وهي الافراس والرواحل. الافراس من الخيل والرواحل من الابل - 00:27:11
عبر عنها بهذه اللوازم وهذه اللوازم اضيفت الى الصبا. الان تشبيه الصبا بجهة من جهات السير هذه استعارة بالكناية اثبات الافراس

والرواحل لها سواء كانت قد عريت او كانت قد ركبت اثباتها لها هذا آآ هذا استيعاب - 00:27:36
اذا فلذلك قال شبه الصبا بجهة من جهات المسير كالحج والتجارة ويمكن الغزو وغير ذلك من جهات المسير قضي منها الوطن فاهملت الاتها. عري افراسه اهملت التها اه على هذه على هذا الوجه تكون الاستعارة في في الصبا استعارة بالكناية. واثبات الافراس والرواحل لها - 00:27:54
او يعني تعطيل الافراس والرواحل عنها. آآ تكون استعارة آآ تفعيلية فاثبت له يعني بعد ان شبه الصبا بجهة من جهات السير اثبت له الافراس والرواحل الصبايا. اثباته له هذه - 00:28:22
التي تسمى استعارة بالكناية. والافراس والرواحل بها قوام او قوام السفر والغزو وما الى ذلك. فهذا مثال من هذا الوجه تابع للذي قبله لكن يصلح فيه ايضا الوجه الاخر الذي ذكرناه هو انه يمكن ان يجرى على انه استعارة تحقيقية - 00:28:41
الصبا من الصبوة بمعنى الميل الى الجهل والفتوة. هذا الميل يشبه الميل الى يعني الى جهة من جهات المسير الان الاحتمال الاخر وهو اجراء هذه الاستعارة عن على انها استعارة تحقيقية واستعارة تصريحية ويحتمل انه اراد يعني يحتمل - 00:29:04
بان يكون اراد بالافراس والرواحل دواعي النفوس وشهواتها اه والقوى الحاصلة لها في استيفاء اللذات او يكون يعني قصد بالافراس والرواحل الاسباب التي قلما تتآخر الو يعني ايه؟ بمعنى انها تتجمع وتتضام قلما تتآخذ في اتباع الغي الا اوان الصبا. ما هي الاسباب هذه؟ مثل - 00:29:26
طول المال والمنال والاعوان وهذا لا يتوفر في غير وقت الصبا فتكون يعني استعارة الافراس والرواحل تكون تحقيقية لتحقق معناها. طبعا آآ ذكر يعني اجرائين اما للتحقق معناها عقلا ذكر ان الافراس والرواحل شبهت بدواعي النفوس وشهواتها. فدواعي النفوس وشهواتها محذوفة وهي شيء يتحقق عقلا فهذا - 00:29:53
من التحقيقية المتحققة عقلا. والقوى الحاصلة في استيفاء اللذات. فيعني جعل الافراس والرواحل تشبه دواعي النفوس وشهواتها وكذلك او شبه دواعي النفوس عفوا شبه دواعي النفوس وشهواتها والقوى الحاصلة لها في استيفاء - 00:30:22
بالافراس والرواحل الان حذف المشبه وابقي المشبه به على عكس الاستعارة الاولى او انه شبه الاسباب الاسباب الحسية الان. لذلك تكون استعارة تحقيقية متحققة اه حسا لا عقلا اه او تكون الاسباب التي قلما تتاخذ في اتباع الغي الا اوان. يعني ما يعين على الحصول على هذه - 00:30:48
الملذات والجهل وما الى ذلك وتتبع الهوى وما يعين عليه يشبه الافراس والرواحل التي تعين المسافر والغازي والحاج على ما يريده ستكون من هذا الوجه تحقيقية. تكون من هذا الوجه تحقيقية وكما رأينا اجراها على انها تحقيقية عقلا وتحقيقية حسا - 00:31:18
والشيخ عبد القاهر يعني هو الذي اشار الى احتمال هذين الوجهين في هذا المثال لكنه يعني في اجرائها على انها تحقيقية قال يعني لا يخلو من تكلف لا يخلو وعبارته وان كان كالتك التكلف ان تقول ان الافراس والرواحل كذا - 00:31:43
آآ هذه آآ هذا هو الحديث او هذا آآ هذا هو آآ تمام الكلام في هذا الفصل المتعلق الاستعارة المكنية والاستعادة الداخلية على طريقة القزويني رحمه الله تعالى. الان سينتقل القزويني القزويني الى فصل اخر ايضا ملحق - 00:32:03
بباب الحقيقة والمجاز وهو فصل آآ سيذكر فيه بعض الاعتراضات على السكاكين في تعريف الحقيقة والمجاز وفي بعض انواع الاستعارة فقال فصل عرف السكاكي الحقيقة اللغوية بالكلمة هذا تعريف السكاكي الكلمة المستعملة فيما - 00:32:23
وضعت له من غير تأويل في الوضع. اذا الكلمة المستعملة فيما وضعت له من غير تأويل في الوضع واحترز بالقيد الاخير عن الاستعارة. لان الاستعارة فيها تأويل. وخاصة على مذهب السكاكي اذا كنتم تذكرون حين تكلمنا - 00:32:43
هلا مسلا رأيت اسدا يرمي. ندعي ان الاسد ندعي اه دخول الرجل الشجاع في جنس الاسد. فنقول الاسد صنفان صنف متعارف وهو الحيوان المعروف باوصافه المشهورة وصنف غير متعارف او جنس غير متعارف وهو رجل الشجاع - 00:33:01
اذن عنده فيه فيها تأويل وكذلك سيأتي يعني رأي السكاكي او مذهب السكاكي في الاستعارة بالكناية كذلك عنده فيها تأويل واسع اذا واحترز بالقيد الاخير عن الاستعارة على اصح القولين. اذا الاستعارة ما تدخل في الحقيقة لانها لان فيها التأويل وهو احترز عن ذلك -

00:33:23
فانها مستعملة فيما وضعت له بتأويل. اذا الاستعارة مستعملة فيما وضعت له لكن بتأويل كما قلنا آآ اه رأيت اسدا الاسد هو الرجل الشجاع لكن بعد ان ندعي دخول الرجل الشجاع في جنس الاسد - 00:33:46
هذا على مذهب السكاكي في اجرائها ندعي دخول المشبه في جنس المشبه به بجعل افراده قسمين. قسما متعارفا وقسما غير متعارف وعرف يعني سكاكي ايضا المجاز اللغوي بالكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق - 00:34:06
هذا يقابل هناك التأويل بالتحقيق في اصطلاح به التخاطب. لاحظوا في اصطلاح به التخاطب هذا القيد ما ذكره في تعريف الحقيقة. والقزويني ذكر هذا القيد في تعريف الحقيقة وفي تعريف المجاز. هذا مما سيعترض عليه به - 00:34:27
مع قرينة مانعة عن ارادته واتى يعني سكاكين بقيد التحقيق لتدخل الاستعارة على ممر. لان الاستعارة كما قلنا هي تكون بالتأويل فهي يعني مستعملة في موضع له بالتأويل لا بالتحقيق - 00:34:42
كما ذكر. الان نرد هذا يعني الذي ذكره في التعريف والاحترازي بما ذكر. ورد بان الوضع اذا اطلق لا يتناول الوضع بتأويل، لان الوضع كما مر بنا تعريفه وايضا عرفه السكاكي بذلك بذلك - 00:35:02
هو تعيين اللفظ بازاء المعنى بنفسه فلا يدخل في قضية الوضع موضوع التأويل. فاذا ما قلنا موضعت له نحن نعني ما عين له المعنى من دون تأويل. فلا تدخل الاستعانة - 00:35:21
بمعنى لا حاجة الى ذلك والتقييد يعني رد آآ ما ذكره السكاكي بان التقييد اذا والتقييد باصطلاح به التخاطب لابد له في تعريف الحقيقة اذا هذه الاحترازات التي ذكرها. هناك ما ذكره لا حاجة اليه. وهنا كذلك في تعريف الحقيقة ترك في اصطلاح به التخاطب وذكره في المجاز - 00:35:34
وقالوا لا لا يعني لا بد من ذكره في تعريف الحقيقة. آآ ان اللفظ قد يكون احيانا مجازا باصطلاح وحقيقة في اصطلاح اخر. وقد شرحنا هذا مفصلا كلفظ الصلاة مثلا اذا استعملناه في اللغة - 00:36:00
بمعنى الاركان المخصوصة والادعية المخصوصة فيكون استعمالا مجازيا. واذا استعملناه بهذا المعنى في اصطلاح الشرعي فيكون حقيقة يعني قيد في اصطلاحي بالصلاح بالتخاطب ضروري ايضا ولابد منه في تعريف الحقيقة. بعضهم اعتذر عن عن - 00:36:20
ما فعله السكاكين بان قال يعني ذكره له في التعريف المجاز يغني عن ذكره في تعريف الحقيقة وهذا لا يقبل في التعريفات لابد من ان التعريف دالا على المراد من المعرف التعريف نفسه ولا يعول في التعريفات على التعريفات. لا يقال هذا حذفناه - 00:36:40
في التعريف تعريف كذا. فهذا لا يقبل في التعريفات اه الان هذا هو الاعتراض الاول المتعلق بتعريف الحقيقة والمشرص ايضا آآ اعترض عليه القزويني او اورد عليه على السكاكية اعتراضات في آآ يعني في الاستعارة في تقسيم الاستعارة وفي - 00:37:00
ضبط بعض انواعها فقال وقسم المجاز الى الاستعارة وغيرها. قال سكاكي المجاز ينقسم الى الاستعارة وغيرها. وقال ان تضمن المجاز المبالغة في في التشبيه في استعارة. والا فغير استعارة. هذا هو التقسيم الذي يعني عمد اليه. وعرف الاستعارة يعني - 00:37:22
عرف الاستعارة بان تذكر احد طرفي التشبيه وتريد به الاخر. تذكر احد طرفي التشبيه وتريد به الاخر مدعيا دخول للمشبه في جنس المشبه به. رأيت اسدا يرمي. ذكرت لفظا المشبه وهو الاسد وانت تريد به الرجل الشجاع. لكن - 00:37:43
انت تدعي دخول الرجل الشجاع في جنس الاسد على على التفسير الذي ذكرناه بان تدعي ان جنس الاسود نوعان نوعا متعارف ونوع غير متعارف. المتعارف هو حيوان المعروف وغير المتعارف هو رجل شجاع - 00:38:03
فهذا هو التأويل عنده ومثل هذا يقال ايضا في الاستعارة بالكناية. واذا المنية انشبت اظفارها هنا المنية آآ تشبه آآ تشبه السبع المفترس. لكن بعد ان ندعي دخول المنية في جنس السباع. ندعي دخولها فيه فكأننا نقول السباع المفترس جنسان. جنس متعارف وهو السباع المعروفة وجنس غير متعارف - 00:38:22
وهو المنايا وهكذا هذه طريقة السكاكين في الاجراء في اجراء الاستعارة وقسمها الان بعد ان عرفها بهذا قسمها الى المصرح بها

والمكنية عنها. وهذا التقسيم الذي نعرفه المصرح بها هي التي حذف منها - 00:38:50
المشبة والمكني عنها هي التي حذف منها المشبه به وكني عنه بلوازمه. وعنا بالمصرح بها ان يكون المذكور القوة المشبهة به. يعني المحذوف المشبه. وجعل منها تحقيقية وتخييلية. اذا ادخل تحت الاستعارة التصريحية التخييلية - 00:39:07
وهي التي شرحنا كل ما يتعلق بتفاصيلها في الدرس الماضي في الحديث عن اقسام الاستعارة. ولو عدتم الى الدرس الماضي والى امثلته ستجدون امثلة جميع الامثلة التي مرت بنا حذف فيها المشبه وصرح بلفظ المشبه به. فمثلا لدى اسد شاكي السلاح. يعني رجل يشبه الاسد. اهدنا - 00:39:27
الصراط المستقيم ملة الاسلام التي تشبه الصراط المستقيم حذف المشبه صرح بلفظ مشبه به سواء كانت تحقيقية عقلا او حسا اذا انا بالمصرح بها ان يكون المذكور هو المشبه به. والمحذوف طبعا هو المشبه. وجعل منها تحقيقية تخييلية. قال من انواع التصريح - 00:39:47
التحقيقية يعني هي التي تقع في المفرد وهي التي شرحناها في الدرس الماضي بتفاصيلها و التخيلية واه هذه اه السخيرية سيأتي اه حديثه واجراؤه اه لهذه الاستعارة والتفعيلية هي التي - 00:40:08
تكون عند الجمهور مع المكنية تلازم المكنية. قال فجعل منها تحقيقية وتخييلية وفسرت تحقيقية بما مر يعني ما مر بنا في الدرس الماضي وبمعنى ان يكون المشبه المتروك متحققا حسا مثل لدى اسد شاكي السلاح او - 00:40:28
مثل اهدنا الصراط المستقيم وعد التمثيل منها عد التمثيل يعني الاستعارة التمثيلية التي تكلمنا عليها في اول هذا الدرس وهي من المجاز المركب عدها من التحقيقية اذا فصار عنده تحت التصريحية يندرج التحقيقية - 00:40:47
ويندرج مع التحقيقية وتحت التحقيقية التمثيلية. وايضا يندرج تحت التصريحية التخييلية. هذه الانواع الثلاثة تدخل تحت التصفية الان رد يعني هذا التقسيم او هذا الادخال بانه يعني التمثيل الان الحديث عن التمثيل اعترضوا على التمثيل كيف تدخل التمثيل - 00:41:09
تحت التصريحية وانت في الاصل قسمت الاستعارة في مفرد الى تصريحية ومكنية فكيف يدخل وهو مركب ورد بانه اي التمثيل مستلزم للتركيب المنافي للافراط. اذا انت تتكلم عن الاستعارة المفردة. فحين ادخلت تحت احد انواع المفردة - 00:41:31
او الاستعارة في المفرد التمثيل فخرجت عن المطلوب والحقيقة يعني اجابوا عن هذا بانه حين ادخلها هو يريد او هو يعني قصد الاستعارة عموما لم يقصد الاستعارة بالمفرد والا فهو واضح يعني بالنسبة للسكاكين ان الاستعارة التمثيلية من من الاستعارة او من المجاز المركب - 00:41:49
وفسر ايضا الان من الاشياء التي اعترض بها عليه. اذا هنا اعترض عليه في ادخال الاستعارة التمثيلية او التمثيل على سبيل الاستعارة تحت الاستعارة التحقيقية والان ايضا اعترض عليه قال وفسرنا التخييلية قبل قليل وقلنا سيأتي تفسيره لها. وفسر التخييلية بما لا - 00:42:14
لا تحقق بمعناه حسا ولا عقلا. اذا التحقيقية ما يتحقق معناها حسا او عقلا. التفهيلية لا يتحقق معناها لا حسا ولا عقلا قال بل هو صورة وهمية محضة اذا صورة وهمية لا يتخللها شيء من من الحس ولا العقلي - 00:42:39
بمعنى لا يشوبها شيء من التحقق الحسي ولا العقلي. هذا ما اراد بانها صورة وهمية محضة لفظ الاظفار في قول الهدلي يعني في البيت الذي مر بنا وتعرضنا او ذكرناه مرارا واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة - 00:43:01
لفظ الاظفار تخيل عند الجميع. لكن السكاكي سيفسره بطريقة كما سيأتي فانه لما شبه المنية بالسبوع في الاغتيال. قلنا واذا المنية شبه شبه المنية بالسبع في الاغتيال وهذا هو التشبيه هنا. وهذا تشبيه مضمر. كما ذكرنا عند القزويني. اذا لما شبه يعني المتكلم المنية بالسبع في - 00:43:19
اغتيال اخذ الوهم في تصويرها بصورته على طريقة السكاك التي ذكرناها انه يدعي او يقول نحن نشبه المنية بالسبوع لكن الان آآ ندعي دخول المنية في جنس السبع وهنا الاستعارة عنده. لذلك عنده الاستعارة بالكناية تكون تبدأ من او هي في لفظ المشبه.

المستعار - 00:43:46
له لا في لفظ المستعار منه كما هو عند الجمهور عند الجمهور. التشبيه يقع في المشبه به. في المستعار منه يعني في هنا. اما عند السكاك فهو في لفظ المنية، لاننا نتصرف تصرفا عقليا في هذا اللفظ. فندعي دخوله في - 00:44:15
السباحة من هذه الناحية. اذا اخذ الوهم في تصويرها بصورته يعني تصوير المنية بصورة السبع واخترع لوازمه لها. يعني اخترع اللوازم التي هي للسبع المفترس اخترعها لمن للمنية. لم يأخذ تلك الاظفار من المشبه به ويضعها لم يأخذها لم يأخذ تلك الاظفار - 00:44:35
للمشبه او للمستعار له وانما اخترع لها اظفارا تشبه تلك الاظفار ترعى لها قال فاخترع لها مثل صورة الاظفار. اذا عند السكاكي الاظفار المذكورة مع المنية هي اظفار السبع لكن هناك تأويل - 00:45:03
فيه شيء من التطويل وهو انه شبه يعني يقول تفسير الكلام ان المتكلم شبه المنية بالسبع ثم اخذ الوهم يدخل المنية في جنس السبع ويدعي انها من جنسه على التأويل الذي ذكرناه مرارا. لان السباع جنسان جنس متعارف وجنس غير - 00:45:27
اعرف غير المتعارف هو المنية. اذا صورها بصورة السبع هذا تأويل التأويل الاخر ولما صورها بصورة السبع اخترع لها اظفارا تشبه اظفار السبغ تشبه اظفار السبعة. ثم جاء الى هذه الاظفار اظفار المنية التي تشبه اظفار السبع فشبهها باظفار السبع - 00:45:54
هدف المشبه وهو اظفار منية وابقى المشبهة به وهو اظفار السبع. فعنده هذا الاثبات هو استعارة شعارات تصريحية كما سيأتي هذه الطريقة تختلف عن طريقة الجمهور التي هي يعني تقع عندهم الاستعارة في المشبه به. يحذف المشبه به - 00:46:20
ويبقى شيء من لوازمه فاللوازم المذكورة هي لوازم السبع او هي اطفال السبع مباشرة من دون ان نرتكب هذا التأويل الطويل الذي ادعاه السكاكي. وانما احوجه اليه انه هو يؤول المنية بانها داخلة في جنس السباع. فيعني - 00:46:40
ذلك يعني ناسب التأويل الثاني التأويل الاول. اذا فاخترع لها مثل ما قال اخترع لها الاظفار قال مثل صورة الاظفار ثم اطلق عليها لفظ الاظفار. يعني شبه اعود يعني شرحته اعود اليه لصعوبته - 00:47:00
شبه اظفار المنيا هذه الاظفار المخترعة المتخيلة شبهها باظفار السبع الحقيقية. حذف الاول واثبت الثاني فالمثبت الان في الصورة هو الثاني فكما قلت هذه تكون استعارة تصريحية. يعني هذا التخييل اثبات الاظفار استعارة تخييلية عند السكاكين. لان - 00:47:18
انه اطلق اسم المشبه به وهو الاظفار المحققة على المشبه. وهو صورة وهمية وفيه الان يعني اعتراض الاعتراض الذي يرد على هذه الطريقة على طريقة السكاك في التأويل قال وفيه تعسف - 00:47:44
التعسف يعني السير على غير الطريق او الخروج عن الطريق مألوف اذا وفيه تعسف. لماذا هذا التعسف؟ قالوا لكثرة الاعتبارات التي لا يدل عليها دليل. يعني ما ما الدليل الذي اعتمد عليه السكاكين - 00:48:00
في هذا التأويل بان قال ان اه اننا ندخل اولا المنية في جنس السباع. ثم نخترع لها اظفارا ثم نشبه اظفارها باظفار اطفال الحقيقية للسبق. نحذف اظفارها ونبقي الاظفار الحقيقية - 00:48:17
ما الذي ما دليله على هذا التأويل؟ ولا حاجة اليه كما قال يعني معترض ويخالف تفسيره تفسير غيره لها اذن الجمهور الان هذا اشارة الى مذهب الجمهوري في ذلك. الجمهور يقولون اذا ويخالف تفسيره تفسير غيره لها بجعل الشيء للشيء - 00:48:31
لذلك عبد القاهر يقول في الاستعارة المكنية نجعل آآ الشيء للشيء يعني نجعل الاظفار للمنية ما قال نحن نخترع للمنية اظفارا ثم نشبه اظفارها باظفار السبع ثم كذا وانما وضع او ادعى الاظفر للمنية مباشرة - 00:48:51
او اثبت الاطفال للمنية على يعني سبيل استعارة التخيلية كما قلنا ويقتضي يعني هذا الكلام هذا التأويل. اولا لا حاجة اليه يعني الاعتراض عليه من وجهين اولا فيه تعسف او من عدة وجوه. فيه تعسف بمعنى بعد يخالف تفسير الجمهور. ويقتضي ان يكون الترشيح تخييلية - 00:49:11
للزوم مثل ما ذكره فيه. اذا بهذا التفسير على هذا التفسير يكون الترشيح والترشيح في الدرس الماضي ايضا في الاستعارة الترشيحية هي ان نذكر اه ما يقوي جانب المشبه به - 00:49:36

اه فما ربحت تجارة اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارته. اشتروا شبه اختيارهم للضلالة بالاشتراء المشبه صرح بلفظ المشبه باستعارة تصليحية. الان جانب المشبه به هو جانب الاشتراك. ما قواه ذكر - 00:49:55

ما يتعلق بالاشتراء. ما الذي يتعلق الاشتراك؟ ربحت وتجارتهم. الربح والتجارة بناء على هذا على تأويل السكاكين ينبغي ان يكون في كل واحد من هذه الترشيحات يعني التجارة والربح ينبغي ان يكون اولا يعني على طريقة السكاكي اه اثبتت هذه الاشياء بصورة وهمية للمشبه وهو مثلا اختيار اختيارهم - 00:50:14

واثبت له ربح واثبتت له تجارة بصورة وهمية. مثل التجارة ومثل الربح. ثم شبه هذا المثل التجارة والربح التي هي للاشتراء الحقيقي. حذف الاول وصرح بلفظ الثاني فيكون دائما الترشيح. الترشيح يكون - 00:50:40

يعني يكون استعارة داخلية فهنا يعني كما اننا نثبت في المكنية نجعل دائما ما يذكر مع المكنية استعارة خيرية وكذلك ما يذكر مع التحقيقية او التصريحية ايضا استعارته المكنية اذا للزومه وقد لا يكون صرح بذلك آآ تصريحا مباشرا لكن هذا يفهم من كلامه من طريقة اجرائه - 00:51:01

وعن الان يعني سكاكي بالمكنية عنها ان يكون المذكور هو المشبهة. يعني مسلا لفظ المنية واذا المنية انشبت ان يكون المذكور هو المشبه على ان المراد بالمنية هو السبع بادعاء السبعية لها. وهذا شرحته قبل قليل حين شرحت طريقة - 00:51:25

اجرائه للوازم. اذا هو يقول الاستعارة في لفظ المنية وليس في لفظ السبع. واذا المنية يعني في لفظ مشبع عكس الجمهور الجمهور يقول استعارة في لفظ المشبه به. ويقول الاستعارة في لفظ مشبه في اللفظ المنية. لكن - 00:51:46

بشرط ان نتأول ذلك وان ندعي دخولها في جنس المشبه به في قرينة الان ما الدليل على ذلك؟ يعني بمعنى ادعاء السبعية لها؟ قال بقرينة اضافة الاظافر اليها فهو اعتمد على لفظ الاظافر - 00:52:03

الاستدلال على ان المنية هنا ادعي لها انها سبوع. ما الدليل؟ ما دليلك على ذلك ايها السكاكي كيف وضعتم لها الاطفال؟ لا شك ان وضع الاظفار لها يدخلها ويجعلها في تأويل او في من جنس - 00:52:24

ورد لان رد هذا التأويل اذا هذا هو مذهبه في الاستعارة بالكناية. وذكرنا ايضا مذهبه في اثبات اللوازم في الاستعارة التخييلية ورد يعني هذا التأويل بان لفظ المشبه فيها يعني في الاستعارة بالكناية مثلا لفظ المانية مستعمل فيما وضع - 00:52:42

تحقيقا. واذا المنية انشبت اظفارها المنية هي المنية هي الموت لم تستعمل في غير موضعات له. لذلك بناء على هذا القزويني قال هذا هذه الاستعارة ليست من باب المجاز ولذلك جعلها في فصل ملحق ما تكلم عليها في انواع الاستعارة. يعني الداخل تحت المجاز المفرد - 00:53:06

اذا ورد بان لفظ المشبه فيها يعني في الاستعارة بالكناية مستعمل فيما وضع له تحقيقا بمعنى انه مقصود بالمنية الموت لا غير. والاستعارة ليست كذلك. الاستعارة ليست من هذا وانما هي مستعملة في غير - 00:53:27

يعني لفظوا فيها مستعمل في غير ما وضع له واضافة الاظفار يعني التي جعلها السكاكي قرينة الاستعارة قرينة التشبيه وهذا هو يعني هذه الطريقة التي اعتمد عليها القزويني في اجراء الاستعارة المكنية قال - 00:53:46

المنية تشبه السبع. ما الذي دلنا على ان هناك تشبيها مضمرا وهو اننا نريد يعني ما الذي ادرانا ان المتكلم يريد ان يشبه المنية بالسبوعة جديدا لنا على ذلك القرينة. ما هي القرينة؟ ذكر الاظفار. فلما ذكر الاظفار عرفنا انه يريد ان يشبه المنية بالسبع فعند القزويني التشبيه - 00:54:06

هنا تشويه مضمر ما في استعارة وانما هو تشبيه مضمر دلت عليه الابصار. وقال هذه التي اعتمدت عليها على انها قرينة تدل على ان المنية داخلة في جنس السباع هي قرينة التشبيه. ولولاها لم يكن هناك تشبيه اصلا - 00:54:29

بعد ذلك يعني الامام رحمه الله في في في شرحه للتلخيص قال وكأن هذا من اقوى اعتراضات المصنف على السكاكين. وقد اشار الى هذا الاعتراض حين في في حديثه عن المجاز العقلي. الذي ذكرناه في الدرس الثالث في احوال الاسناد القبلي. حين آآ احتج - 00:54:47

ودافع عنه فيما اه دافع عنه فيما اورده عليه القزويني. ثم قال نعم يرد على مذهبه اعتراض على مذهبية في اجراء الاستعارة آآ اعتراض قوي نذكره في باب الاستعارة فهذا هو الاعتراض القوي الذي اشار اليه - 00:55:11

هناك ردي ما اعترض به عليه ما اعترض به القزويني وعلى السكاكين في اه المجاز العقلي. لانه كما تعرفون السكاكي بناء على هذا التأويل ادخل المجاز العقلي في الاستعارة بالكناية. اذا عند السكاك بناء على هذا التأويل لكن على غير هذا التأويل لا يصلح فلا يصلح ادخال المجال - 00:55:31

العقلي تحت الاستعارة بكناية على مذهب الجمهور او على مذهب القزويني. واهم ما رد على خصوم السكاكين في هذا ان آآ تعترضون على السكاك بمذهبكم. وهو طريقته في اجراء الاستعارة مختلفة. فعلى طريقته يصلح ان يدخل المجاز العقلي لكن على طريق - 00:55:52

ما يجوز ان تعترضوا عليه بطريقتكم. ينبغي ان تحاكموه الى مذهبه هو واختار الان ايضا للسكاكين خلاف اه مع الجمهور في قضية الاستعارة التبعية. وقد مرت بنا. واختار يعني السكاكين ردة تبعيتي ومرت بنا تبعية - 00:56:12

الدرس الماضي هي ما يعني الاستعارة التي تكون في الحروف والافعال وما يشتق منها وقال اختار رد التبعية الى المكن عنها. اذا جعل التبعية قسما من اقسام الاستعارة المكنية. وهناك يعني جعلت من اقسام التحقيقية - 00:56:32

بجعل قرينتها مكنيا عنها. والتبعية قرينتها على نحو قوله في المنية واظفارها اذن بجعل قرينتها مكنيا عنها والتبعية قرينتها. ما معنى هذا الكلام اه يعني اه او سنوضحه بمثال اه في قول مسلا في قولهم نطقت الحال بكذا. هذه استعارة تبعية عند جمهور البلاغيين. نطقت الحال بكذا. الان - 00:56:51

هذه كيف يجرونها؟ يقولون اصل الكلام دلة الحال والنطق للانسان فلما كانت الحالة يدل على المقصود والنطق يدل على المقصود شبهت الدلالة بالنطوق ثم حذف المشبع صرح بلفظ المشبه به - 00:57:26

منطقة الحام. فثم اعبر عن النطق بنطق. وهنا الاستعارة التبعية يعني اجراؤها في الفعل. اه آآ الان البلاغيون يقولون ان في نطقت استعارة اه استعارة تصريحية او استعارة تحقيقية ثم تؤول الى الاستعارة التبعية - 00:57:47

وقرينتها الحال بان الحال تنطق لفظ الحال دل على القرين. ان دل على الاستيعاء او كان نفض الحال هو قرينة الاستعارة. الاستعارة التبعية. الان هذه القرينة قرينة الاستعارة التبعية عند الجمهور عند - 00:58:14

جمهور البلاغيين جعلها السكاكين استعارة مكنية فكيف اجراها؟ قال نطقت الحال يعني شبهت الحال بانسان الحال صارت الان مشبهة. والانسان مشبه به محذوف ما الدليل على الانسان؟ ما الدليل على هذا المحذوف؟ او ما القرينة المانعة من ارادة المعنى الاصلي؟ ما قرينة الاستعارة نطقت لان النطق - 00:58:33

يكن الحال وانما يكون للانسان. فما جعله البلاغيون استعارة تبعية جعله السكاكي قرينة. وما جعلوه جعله استعارة بالكناية. عرفتم كيف قلب؟ فهم اجروها على انها استعارة تصريحية واه تؤول الى التبعية وهو اجراها على انها استعارة مكنية. وجعل استعارتهم قرينة عليها - 00:58:58

هذا هو تفصيله فهذا معنى بجعل قرينتها مكنيا عنها يعني بجعل قرينتها عند الجمهور وهي لفظ الحال مكنيا عنها جعل لفظ الحال استعارة مكنية لانه هو يرى ان الاستعارة تقع في لفظ المشبه في الاستعارة بالكناية وقد - 00:59:26

لكن يدعي دخول المشبه في جنس المشبهين به كما مضى. والتبعية قرينتها. فاذا بعد ان اعتمد ان الحال شعارة مكنية ما القرينة عليها؟ هي الاستعارة التبعية عند الجمهور وهي لفظ نطقات - 00:59:46

هذا هو تفسير الموضع وهو موضع ايضا صعب كما ترون لكن آآ اظن اننا وضحناه من خلال المثال على نحو آآ لا يلتبس باذن الله ومثل ذلك يقال في بقية الامثلة. اذا ما كان اه قرينة عند الجمهور هو استعارة بالكناية عند السكاك. وما كان استعارة - 01:00:03

تبعية عند الجمهور هو قرينة الاستعارة عند السكاكي. ورد يعني هذا الذي ذهب اليه السكاكين رد بانه ان قدر تبعية يعني مثل نطقت مثلا حل لفظ نطقت فيها استعارة تباعية. ان قدرت تبعية حقيقة - 01:00:24

لم تكن تخيلية لانها مجاز عنده. الان ان قدر التبعية هذه نطقت التي هي القرينة. آآ ان قدرها حقيقة ولابد من ان يقدرها حقيقة لانها هي التي تدل على انه شبه الحال بالانسان. فالنطق خاص بالانسان ان قدر - 01:00:43

حقيقة لم تكن تخيلية في آآ لانها مجاز عنده يعني الاستعارة التخيلية عنده مجاز فلن تكون تخيلية فلم تكن المكني عنها مستلزمة للتخيلية. والحقيقة ان المكنية عنها مستلزمة للداخلية. فازا الان - 01:01:03

هو قال نطقت الحال. الحال تشبه انسان. هذه الاستعارة بالكناية. اه لفظ الحال تشبه انسان وقال قرينتها نطقت اثبت هذا النطق اثبت هذا النطق جعل هذا النطق آآ للحام او اننا اولا جعلنا نطقا للحاد متوهما ثم شبهناه بنطق الانسان ثم حذفنا النطق الاول وابقينا نطق الانسان - 01:01:23

هذا هو اجراؤه الان اذا اراد ان يجريه بهذه الطريقة هنا لا يصلح هذا هو الاعتراض. قالوا الان يعني اه ما تستطيع ايها السكاكي ان تجري مذهبك في التخيلية ومذهبك في الاستعارة بالكناية - 01:01:54

فانت اذا اجريتها بهذه الطريقة لم تكن المكني عنها مستلزمة للداخلية. عند السكاك اضافة الى ما مضى وهذا عند الجمهور هذا متفق عليه. الاستعارة المكنية لابد لها من داخلية. والتخيلية عنده مجاز. والان - 01:02:08

التخيلية هنا لانه اعتمد عليها بانها قرينة اجعلها قرينة صارت حقيقة. انه النطق عنده حقيقي. ينظر الى النطق على انه حقيقي لانه استدل به على انه او جعله قرينة لدلالات على الاستعارة بالكناية. فتناقض فتناقض مذهبه - 01:02:28

والا يعني ان لم يقدر التبعية آآ حقيقة وانما قدرها مجازا فتكون استعارة اذا لم تعد كناية لم تعد قرينة. يعني كلمة نطقت ان اجراها حقيقة وهذا هو الظاهر. لتكون قرينة الاستعارة بالكناية - 01:02:47

اختل مذهبه في ان التخيلية عنده وهذا هو التخييل اثبات النطق هو التخييل صار التخييل هنا حقيقة وعنده هو مجال بس وليس حقيقة وان اجراها على انها مجاز يعني نطقت قال هذا مجاز فلن تكون الا استعارة لان العلاقة بين دلالة والنطق هي علاقة مشابهة. لن - 01:03:09

هي استعارة فعدنا الى مذهب الجمهور. لنقول ان في نطقت استعارة. ويعني لم يكن هنا للسكاكين شيء مخالف للجمهور. فالحقيقة في في اجراء هذا الموضع او في اجراء الاستعارة التبعية. آآ لا يسير آآ مذهب السكاكي على - 01:03:31

طريقته التي يريد اذا لم يكن ماذا فلم يكن ما ذهب اليه مغنيا عما ذكره غيره. بمعنى سيؤول كلامه اذا قال واقر السكاكي بان نطقت مجاز خصها تكون استعارة. وهذه الاستعارة ستكون استعارتان تبعية. ولا معنى لجعلها قرينة. ولا معنى لجعل - 01:03:51

استعارة بالكناية عنده. فهو يعني كان يريد السكاكي ان يجعل هذا المثال الذي هو استعارة تبعية عند الجمهور ان يجعله من باب الاستعارة بالكناية فنقضوا عليه ذلك اه اخيرا هذا هو نهاية الكلام في الاعتراضات التي اعترضت على السكاكين اعترضها القزويني او ما نقله من اعتراضات غيره في - 01:04:16

مذاهبه في الاستعارة كما رأينا في اجراء الاستعارة المكنية والتخيلية والاستعارة التبعية وفي تعريف المجاز والحقيقة. آآ الان آآ سينتقل المصنف الى فصل اخر لا يتعلق بالسكاكين وانما هو فصل عام فقال فصل حسن كل من التحقيقية والتمثيل - 01:04:42

يقصد التمثيل على سبيل الاستعارة. التحقيقية ذكرناها في الدرس الماضي. والتمثيل ذكرناها في اول هذا الدرس اه برعاية جهات حسن التشبيه. اذا الان سيتكلم عن حسن الاستعارات. كيف تكون الاستعارة في اعلى درجات الحسن - 01:05:02

وقال برعاية جهات حسن التشبيه. ما هي جهات رعاية حسن او ما هي جهات حسن التشبيه؟ آآ ان يكون شامل للطرفين ان يكون وافيا اه بافادة ما علق به الغرض. يعني ان يدل على ما يراد منه. هذا جانب والا يشم - 01:05:21

يعني كل من التحقيقية والتمثيل والا يشم رائحته لوظا بمعنى الا يشم كل للاستعارة التحقيقية والاستعارة التمثيلية رائحة التشبيه في الاستعارة يحذف الطرف احد الطرفين وفي التحقيقية وفي التمثيلية يحذف الطرف الاول المشبه وينسى - 01:05:42

فاذا ما اشير اليه ضعفت الاستعارة لذلك قال الشيخ عبد القاهر في هذا واعلم ان من شأن الاستعارة انك كلما زدت ارادتك التشبيه اخفاء كلما اخفيت. ارادة التشبيه ازدادت الاستعارة حسنا - 01:06:04

حتى انك تراها اغرب ما تكون اذا كان الكلام قد الف تأليفا. اذا اردت ان تفصح فيه بالتشبيه خرجت الى شيء تعافه النفس ويلفظه السمع. حين نقول مثلا اه واذا المنية انشبت واذا المنية الشبيهة بالسبع انجبت. تخيل لو اننا قدرنا وهو - 01:06:21

كذلك نقدر حين نشرح نقول يعني من اه يريد ان يتعلم اه انواع الاستعارات نقول له اجرها بهذه الطريقة يتضح ما محذوف ما هو المذكور؟ لكن لو اننا اعتمدناها يعني الكلام الفصيح نجد كلاما مغسولا لا معنى له او لا حسن له - 01:06:41

وضرب طبعا لذلك انسجة وارانا كيف ان الاستعارة اذا حولناها الى تشبيه يعني يفسد حسنها. ولذلك نوصي يقول نوصي ان يكون الشبه بين الطرفين جليا. لاننا نخفي جانب التشبيه ونتناسى الطرف المحذوف ينبغي ان يكون الوجه جريء - 01:07:04

فليس هناك ما يدل عليه الا يعني آآ اشارات خفية جدا. وهذه الاشارات الخفية لا تدل على الوجه اذا كان لئلا يصير الغازا بمعنى يعني الغاز هو تعمية المراد. فاذا ما كان الوجه خفيا ونحن اجتهدنا في اخفاء التشبيه - 01:07:24

ويعني حذف الطرف احد الطرفين وتناسيه لم يعد اه فهم الاستعارة ممكنا اه كما لو قيل ضرب مثالا للتحقيقية وضرب مثالا اخر بعده للاستعارة التمثيلية او التمثيل على سبيل الاستعارة. كما لو قيل رأيت اسدا - 01:07:46

وانت تريد الرجل الشجاع هذا معروف وواضح ولا يخرج مخرج التعمية ولو اخفينا التشبيه ولم يعني واجتهدنا في ذلك وحذفنا المشبه ولم نشر اليه على الاطلاق اه لكن لو انك قلت رأيت رأيت اسدا وهذا هو الذي يريده. مثال رأيت اسد واريد انسان ابخر. الاسد من اوصافه - 01:08:10

انه ابخر بمعنى آآ يعني رائحة فمه ظاهرة. وهذه صفة فيه لكنها غير مشهورة في باب التشبيه. هي مشهورة في هذا الحيوان لكنها غير مشهورة في التشبيه في حين نشبه البطلة مثلا او الانسان بالاسد - 01:08:35

هذه الجهة تخفى فلو ان احدا قال رأيت اسدا وهو يريد انسانا ابخر بمعناه رائحة فمه كريهة جدا. ما يفهم منه ذلك وانما يذهب الوهم الى قضية الجرأة. آآ وهي الصفة المشهورة المعروفة - 01:08:53

وكذلك ضرب مثالا للتمثيل فقال ورأيت ابلا مائة لا تجد فيها راحلة. يعني واراد بذلك الناس فليس هناك شيء يدل عليه. اذا رأيت ابلا مائة لا تجد فيها راحلة. فظاهر الكلام انه رأى ابل مائة على وجه الحقيقة. وليس هناك - 01:09:11

ما يدل على انه اراد بالابل المئة الناس. يعني في اشارة الى الحديث الصحيح الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة في الحديث جاءت على طريقة التشبيه الناس كابل المئة. ولم يحذف المشبه حتى يظهر هذا لغرابته. لغرابته - 01:09:31

على الاسماء وبهذا ظهر ان التشبيه اعم محلا. بمعنى اه كل ما تتأتى فيه الاستعارة يتأتى فيه التشبيه. لكن ليس كل ما يتأتى فيه تتأتى فيه الاستعارة. لان بعض ما يتأتى فيه التشبيه قد يكون التشبيه فيه خفيا. لذلك العرب اذا كانت - 01:09:51

اذا كان ما تريد تشبيهه وجها خفيا غير ظاهر او يطرق السمع لاول مرة يستعملون اللهو التشبيه ما يستعملون الاستعارة لانها ما تفهم. يعني تؤول الى اللغز ويتصل به يعني بما ذكر انه اذا خفي الشبه بين الطرفين لا تحسن الاستعارة ويتعين التشبيه يتصل بهذا - 01:10:12

اذا قوي الشبه بين الطرفين حتى اتحدا كالعلم والنور والشبهة والظلمة معروف ان العلم يشبه بالنور. نقول العلم نور والشبهة والظلم لم يحسن التشبيه وتعينت الاستعارة. اذا اذا خفي الوجه - 01:10:37

آآ فنلجأ الى التشبيه. واذا ظهر الوجه ظهورا ساطعا نلجأ الى الاستعارة لان استعمال التشبيه في الوجود الظاهرة يعني يكون مبتدلا فيكون كانه يعني كاني اشبه الشيء بنفسه. لان ارتباط العلم بالنور - 01:10:54

قوي جدا حتى ما يكاد يظن انه استعارة او تشبيه. كذلك الشبهة والظلمة وهكذا والمكني عنها كالتحقيقية. الان تكلم قبل قليل عن التحقيقية والاستعارة على وجه التمثيل. اه في قضية حسنها. قال والمكن - 01:11:15

طبعا هيك التحقيقية يعني في اه رعاية حسنها وان يعني حسنها يكون برعاية جهات التشبيه وما الى ذلك لانها كما قلنا يعني كما قال القزويني في حديسه عن الاستعارة المكنية والاستعارة بالكناية قال يعني الاستعارة فيها انها تشبيه مضمر - 01:11:33

والتخيلية حسنها بحسب حسن المكنية عنها لانها تابعة لها ما تنفكوا عنها عند الجمهور لا الاستعارة اللي بالكناية تنفك عن التخيلية ولا

التخيلية تنفك عن الاستعارة بالكناية عند السكاكي الاستعارة بالكناية لا تنفك وعين - 01:11:54
لكن الاستعارة الداخلية قد تنفك عن المكنية اخيرا جاء بفصل اخير في باب الحقيقة والمجاز فقال فصل واراد بهذا الفصل ان يشير الى ما يسمى عند القدماء بمجاز بمجاز الزيادة والحذف - 01:12:09
كما ان يعني كما ان الكلمات توصف بالمجاز لنقلها عن معناها الاصلي كذلك توصف بالمجاز لنقلها عن اعرابها الاصلي كما سيأتي في الامثلة وبعض البلاغيين لا يسمي هذا مجازا لذلك آآ جاء يعني اورده المصنف في فصل - 01:12:29
حتى يخرج من هذا الخلاف لكنه اشار اليه لان بعض البلاغيين ذكروه وقد يطلق المجاز على كلمة تغير حكم اعرابها تغير حكم اعرابها بحذف لفظ كيف يتغير الاعراب؟ اما ان نحذف لفظا - 01:12:48
او زيادة لفظ لقوله تعالى وجاء ربك. يعني امر ربك كانت مجرورة فصارت الان منصوبة بعد الحرف. واسألي القرية يعني واسأل اهل القرية كانت مجرورة فلما حذف المضاف صارت منصوبة. فتغير حكم اعرابها. فهي مجاز من هذه الناحية - 01:13:06
وقوله ليس كمثله شيء. هذا مجاز بالزيادة. ليس كمثله شيء. اصل الكلام خارج القرآن ليس مثله. كانت منصوبة فلما دخلت الزيادة وهي الكاف صارت مجرورة. اي امر ربك يعني جاء ربك امر ربك باستحالة مجيء الرب كما فسره المفسرون - 01:13:27
يعني البلاغيون واهل القرية يعني مسأل اهل القرية للقطع بان المقصود هو سؤال اهل القرية وان كان لا يستحيل ان يراد يعني آآ الله سبحانه وتعالى قادر على انطاق القرية وان يكون السؤال للقرية لكن الظاهر انهم ارادوا اسأل اهل اسأل اهل القرية - 01:13:49
الحكم الاصلي يعني كما قلنا الحكم الاصلي آآ ربك وآآ القرية الجر. ونقل الى النصب بعد ومثله يعني اصل آآ لانه قال اي امر ربك واهل القرية وهذه معطوفة عليها ومثله - 01:14:09
يعني ايه اصل الكلام مثله؟ فالحكم الاصلي لمثله هو النصب لكنه يعني عدل عنه الى الجر لزيادة الكاف. هذه هي نهاية الفصول الملحقة بباب الحقيقة والمجاز كما رأينا فيها اورد المصنف ما رآه يخرج عن المجاز مع تسميته استعارة وهي وهو الاستعارة بالكناية - 01:14:30
ثم اورد في هذه الفصول بعض الاعتراضات اه على السكاكين فيما خالف فيه الجمهور وخالف فيه طبعا او يعني جاء على خلاف مذهب المصنف في قضية تعريف الحقيقة والمجاز وفي - 01:14:58
شراء الاستعارة بالكناية والاستعارة الداخلية والاستعارة التبعية. والتقسيم ايضا للاستعارة بعض اقسام الاستعارات وتعريف وكذلك آآ اورد فيه فصلا عن حسن الاستعارات وحسن المجاز. وختمه بفصل يتعلق المجازر بالزيادة والحذف وانما جعل هذه فصولا ملحقة لانها كما قلت لكل منها سبب يخرجه عن آآ الباب باب الحقيقة - 01:15:14
المجاز الاصلي وقد ذكرت سبب كل واحد حين اوردت فصله. وهذا نهاية الكلام في في باب الحقيقة والمجاز بعده ننتقل ان شاء الله الى باب الكناية. والحمد لله رب العالمين - 01:15:44
- 01:15:58